

الأغاني

(أَمَتَا بَدِّدْ هَذَا لُغَيْبِي ... وَوَرَّ شَاخِي حَلَّاهُ حَتَّى انْتَذَرُ) .

(فَدَعَيْنِي مَعَهُ يَا أُمْتَا ... عَلَّانَا فِي خَلَاوَةٍ نَقْضِي الْوَطَرَ) .

(أَقْبَلْتُ مُغْضَبَةً تَضْرِبُهَا ... وَاعْتَرَاهَا كَجُنُونٍ مُسْتَعِيرٍ) .

(بِأَبِي وَإِيَّاهُ مَا أَحْسَنَهُ ... دَمْعُ عَيْنٍ يَغْوَسِلُ الْكَحْلَ قَطَرٌ) .

(أَيُّهَا الذُّؤُوبُ امْهَيَّوْا وَيَحْكَمْ ... وَاسْأَلُونِي الْيَوْمَ مَا طَعْمُ السَّهْرِ) .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا العنزي قال حدثني خالد بن يزيد بن وهب بن جرير قال حدثني أبي عن الحكم بن مخلد بن حازم قال مررت أنا ورجل من عكل من أبناء سوار بن عبد الله بقصر أوس فإذا نحن ببشار في ظل القصر وحده فقال لي العكلي لا بد لي من أن أعيث ببشار فقلت ويحك مه لا تعرض بنفسك وعرضك له فقال إني لا أجده في وقت أخلى منه في هذا الوقت قال فوقفت ناحية ودنا منه فقال يا بشار فقال من هذا الذي لا يكتيني ويدعوني باسمي قال سأخبرك من أنا فأخبرني أنت عن أمك أولدتك أعمى أم عميت بعد ما ولدتك قال وما تريد إلى ذلك قال وددت أنه فسح لك في بصرك ساعة لتنظر إلى وجهك في المرأة فعسى أن تمسك عن هجاء الناس وتعرف قدرك فقال ويحكم من هذا أما أحد يخبرني من هذا فقال له على رسلك أنا رجل من عكل وخالي يبيع الفحم بالعلاء فما تقدر أن تقول لي قال لا شيء إذهب بأبي أنت في حفظ الله .

قوله في خالد بن برمك .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثني هارون بن علي بن يحيى